

إن الدراسة التربوية - الاجتماعية تتميز بطابعها الاتساعي : فهي تقوم دائمًا على مادة جماهيرية واسعة ، وتعتبر الظاهرة الإحصائية وحدتها الأساسية . والظاهرة الإحصائية هي كمية محسوبة من الظواهر المتجلسة النوع ، وهي تعتبر بمعنى معين ، إن الظاهرة الإحصائية تحرر الوصف التمييزي من تأثير الصدفة ، وتعكس بعض خصائص الواقع الجوهرية . إن تحليل المادة الواسعة الجماهيرية يقدم الفرصة لإظهار وإبراز القانونيات الإحصائية ويقدم الأوصاف والميزات النوعية - الكمية للمواضيع المدروسة إن الدراسة التربوية - السوسيولوجية تجري على أساس المادة التجريبية الملمسة المحددة. ويقوم علم الاجتماع التربوي بدراسة مسألة الشرطية الاجتماعية للتربية ليس على مستوى التشكيلات الاقتصادية - الاجتماعية ، بل على مستوى المجتمع المعنى ، وفي فترة زمنية محددة ، مع مراعاة آفاق تطوره القريبة . كما أن مسألة تأثير تفاعل الوسط والتربية على التكوّن الاجتماعي للجيل ، الفتى تدرس أيضًا في إطار خصائص المدينة والريف